

٤٢١. تهذيب تفسير البغوي - سورة فصلت، ٤٥-٩٣ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

استعينوا ونستغفروه وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله نحن ما زلنا في سورة فصلت في قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تستوي الحسنة ومن
اياته قال تعالى ومن اياته الليل والنهار - 00:00:18

اه تسعه وثلاثون صحيح. نعم. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر خاشعة اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت قال ومن اياته
ومن اياتي انك ترى الارض خاشعة اذا انزلنا عليها الماء اهتزت - 00:00:47

اهتزت يعني ماذا تحركت ما زدت زادت زادت من رياح وزادت بنزول الماء عليها نعم ان خشعة اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت
ان الذي احيها لمحبي الموتى انه على كل شيء قادر. قال انك - 00:01:17

الارض يابسة غبراء لانبات فيها. خاشعة ساكنة. اذا انزلنا عليها الماء اهتزت اي تحركت وربت. ان الذي احيها لمحبي الموتى انه
على كل شيء قادر. وهذا الدليل في القرآن عقلي. عقلي على ماذا؟ يأتي كثيرا في القرآن. ما هو الدليل العقلي هنا؟ ما هو الدليل
العقلي - 00:01:42

العقل على ماذا؟ على البعث مواد العقل على البعث احياء الارض بعد موتها. اذا تكرر كثيرا في القرآن. يقصي دالة ان اليكس الميتة
بل ان شيخ الاسلام قال ماذا ان هذا الدليل من اظهر الدلة على البعث في القرآن. يعني مثلا الله ذكره في مواضع مثلا في سورة الحج.
نعم ذلك بان الله هو الحق - 00:02:01

انه يحي الموتى وانه على كل شيء قادر. وان الساعة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. قال قبلها ماذا؟ اذا انزلنا عليها الماء
اهتزت ورمتك هذه الاية وانبنت من كل - 00:02:25

زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق. فدل هذا على ماذا؟ على ان هذا الدليل من اظهر الدلة على على البعث. واحياء الناس يوم القيمة
يكون قريبا من احياء الارض بالنبات. كيف يكون - 00:02:35

كمني الرجال؟ فتنبأ منه الاجساد والاجساد. تنبت منه من هذا المريء تنبت مدى الاجساد والاجساد خباء او غبرة غبرة نعم لهم
غبار يعني الغباء فيها الغبار التراب. الغبار هو التراب. نعم. بتشيل الجفاف. نعم - 00:02:48

لا الله الا الله ان الذي احيها لمحبي الموتى انه على كل شيء قادر ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا ما معنى يلحدون؟ قال
يميلون عن الحق في ادلتنا. فللحدو ماذا؟ هو الميل. ومن الحذف لایات الله - 00:03:15

ان كان البعث ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. قال مجاهد يلحدون في اياتنا بالمكانة والتصدية واللغو واللغط البكاء
وماذا؟ الصيام. الصغير. الصغير. تعرفون الصغير؟ هم. الصغير؟ الذمار. نعم. والتصدية؟ التصديق. التصديق - 00:03:48

واللهو الكلام الذي لافائدة فيه. واللغو رفع الصوت هيدا صورة من صور الالحاد. هذا ليس كل هذا صورة من سور الالحاد. من سور
الالحاد ماذا؟ التشويش على القرآن. قال قتادة يكذبون في اياتنا - 00:04:08

قال السدي يعandون ويشاركون. وكلها معاني ماذا؟ كلها معاني متقاربة. كلها معاني متقاربة. يا شيخ هذا بمعنى بعد بالضبط. نعم. والغو

فيه لعلكم تغلبون. والغو فيه لعلكم تغلبون لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. هكذا قالوا. لا يخرون علينا. هذا كنایة عن ماذا؟ كنایة عن کمال علم الله اذا كانوا لا يخرون الله کنایة - 00:04:22

عن العذاب انه سيعذبه. لا يخرون علينا. نراهم ونعرفهم فتترکهم امهانا لهم في الدنيا. وليس اه عجزا عن عقابهم. نعم ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخرون علينا افمن يلقى في النار وهو ابو جهل ومن على شاكلته. طبعا هذا من باب ماذا التمثيل - 00:04:50 افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم امر تهديد ووعيد اعملوا ما شئتم ليس معنى ذلك اباحة ان ت عملوا ما تشاءوا من الكفر يعني. امر ماذا؟ هذا يسمى امر تهديد. كما تقول مثلا لو لدك اذا اردت ان تعاقبه افعل هذا - 00:05:12 هو انت نهيت او انهيت؟ ادي الباب ماذا؟ من باب التهديد يعني؟ وايضا ان المشاجرة يعني نعم هدد واحد يقول افعل هذا ترى ماذا سيفعل فيك عالم انه بما تعلمون بصير عالم فيجازيكم به - 00:05:34

ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم اي القرآن الاول تهديد على الالحاد في ايات الله عموما. لأن ايات الله تشمل ماذا - 00:05:50

عندما يقول ان الذين يلحدون في اياتنا الاية السابقة ما معنى ايات الله؟ الكونية والشرعية. كيف يكون الالحاد في الايات الكونية؟ لا ينسبها الى غير الله. يقول مثلا مطرنا بنوء كذا وكذا ينسب المطر الى غير الله. فالاول الحاد ماذا؟ عاء. وهذا الحاد ماذا - 00:06:10 للقرآن ان الذين كفروا بالذكر اي بالقرآن لما جاءكم وانه لكتاب عزيز يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه وانه لكتاب عزيز. قال قتادة اعزه الله عز وجل عزا فلا يجد الباطل ليس بنا. ما معنى العزيز هنا؟ العزة لها معاني في اللغة. من اللي عليها الامتناع - 00:06:30

غالي الغلة القوة ثلاثة معاني والثلاثة للقرآن ولكن اظهر هنا الامتناع يعني يمتنع ماذا من النقص يمتنع من الباطل. عزيزي يعني ماذا؟

ممتنع. يمكن المعاني الثلاثة. قوة غلبة منع ما معنى قوة؟ قوية في نفسي. نعم. نقول ارض عزيزة اي صلبة قوية لا تصلح ان تحفرها - 00:06:55

وفلان عزيز ممتنع يعني ممتنع ان يؤذيه احد وعزيز يعني ظالم ما ممكن يكون ممتنع ولا يستطيع ان يغلب غيره. قد يكون ممتنع في نفسه ولا يستطيع ماذا؟ ان يغلب غيره. لكنه ممتنع وغالب. فهمت عزيز - 00:07:20

هنا امتناع هنا امتناع تدخل فيها الغلبة والقوة لكن اظهارها ماذا؟ الامتناع. لماذا رجحنا الامتناع للاية التي بعدها؟ لا يأتيه الباطل. يمتنع من الباطل. قال قتادة والصديق الباطل هو الشيطان لا يستطيع ان يغيره. او يزيد فيه او ينقص فيه. هذا تفسير بالمثال. طبعا الباطل كل باطل. قال الزجاج معناه انه - 00:07:34

من ان ينقص منه فيأتيه الباطل من بين يديه او يزاد فيه فيأتيه الباطل من خلفه وانه لكتاب عزيز وايضا من معاني العزة ماذا؟ وداخل في المعنون النفيسي. نقول هذا شيء عزيز يعني ماذا؟ غالى. غالى. واضح هذا؟ قليل لوجود. احسنت - 00:07:54

نعم عزيزي العزة القوة شدید القوة اذا ما معنى من بين يديه ولا من خلفه يعني او المستقبل لا يأتيه القيل كما ذكر هنا قال لعل هذا معنى الباطل الزيادة والنقصان. من بين يديه الى من خلفه هي الاية التكذيب من الكتب التي قبله. ولا يجيء من بعدي كتاب فيبطله. وقال بعضهم - 00:08:20

غادة ابن عاشور اوله لا يخالف الآخر. اه يعني الكتاب الذي قبله ليناقضه. ولو جا كتاب بعده فيبطله. بعضهم قال نادي من بين يديه تصريحا ومن خلفي تلميحا. يعني ما المعنى؟ يعني ليس فيه باطل صريح ولا خفي. فهمت؟ ليس فيه باطل صريح ولا خفي. كل هذه - 00:08:52

الاقوال محتمل يعني. نعم ما العلة؟ تنزيل من حكيم حميد. لماذا قال تنزيل من حكيم حميد؟ ما العلة في هذا؟ ليبيين اه ليبيين انه ماذا؟ اذا كان من حكيم يضعه حميد يتصل بالصوت الكامل لا يمكن ان يوجد فيه نقص. واضح هذا؟ نعم - 00:09:14 فكل هذه او صافت القرآن لا يأتيه باطل بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. ثمنبيه صلى الله عليه وسلم على تكذيبهم فقال ما يقال لك من الاذى الا ما قد قيل للرسل من قبلك فيقول - 00:09:34

انه قد قيل للنبي والرسل قبلك ساحر كما يقال لك. وكذبوا كما كذبت. ان ربك لذو مغفرة من تاب وامن بك ذو عقاب اليم لمن اصر على التكذيب. ما هي مناسبة قول ما يقال لك الا ما - 00:09:54

وقد قيل للرسل من قبلك. يقال لك من الكفر يعني والسب والشتم وانك كذاب وانك ساحر وانك تقول اساطير الاولين. الا ما قد قيل للرسل من قبل. لأن الله يأمره بماذا؟ الصبر. بالصبر. تسلیمه - 00:10:14

يمر بالصبر يقول له ماذا؟ اصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. فان هذا دأب الكفار انهم قالوا هذا للرسل قبلك كما قالوا لك نعم. ان ربك لذو مغفرة ذو عقاب اليم. متى ذكر المغفرة والعقاب هنا؟ مغفرة فيها حث - 00:10:30

لهم على التوبة وادي عقاب الابل من اصر على كفره ان ربك لذو مغفرة ذو عقاب اليم. ولو جعلناه قرآن اعجميا لقالوا لولا فصلت ايات قال ولو جعلناه قرآن اعجميا. اي جعلنا هذا الكتاب الذي تقرأه على الناس قرآن اعجميا بغير لغة العرب لقالوا لولا فصلت اياته. لولا المعنى هل حرف - 00:10:52

بينت اياته بالعربية حتى نفهمها او هلا بيمنت اياتي بالعربية حتى نفهمها اعجمي وعربي يعني كتاب اعجمي ورسول عربي. وهذا استفهام على وجه الانكار اي انهم كانوا يقولون المنزل عليه عربي والمنزل - 00:11:19

اعجمي فهمت؟ يعني لا يمكن ان يكون القرآن بغير العربية لان النبي عليه الصلاة والسلام عربي والكافار سيتعجبون من هذا سينكرون يقولون كيف يكون اعجميا؟ قرآن اعجميا رسول عربي فماذا اجابهم الله؟ قال الله تعالى لانه نزل بالعربية قل يا محمد هو القرآن للذين امنوا هدى من الضلاله - 00:11:36

وشفاء لما في الصدور وقيل شفاء من الاجاع فجاءة لماذا؟ الالام الامراض الحسية. الامراض الحسية والبدنية. الامراض الحسية والنفسية. نعم. وشفاء كل ما في الصدور نعم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:11:56

قولوا ولذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقروه عليهم عمى قال قتادة عموا عن القرآن وصموا عنه فلا ينتفعون به. اولئك اولئك ينادون من مكان بعيد اي انهم لا يسمعون ولا يفهمون كما ان من دعي من مكان بعيد لا يسمع ولا - 00:12:21 وهذا مثل لقلة انتفاعهم بما يوعظون به كأنهم ينادون من حيث لا يسمعون. فنفي السمع عنهم ليس النفي ليس نفيا لماذا؟ لالة السمع هم عندهم اللة السمع ولكن نفي للانتفاع - 00:12:53

وقالوا لو كنا نسمع ونعقل لكن ما كنا في اصحاب السعير نعم لو علم الله فيهم خيرا لاسمعه. كل السبب هذا المقصود بسبب ماذا؟ انتفاع. سمع الانتفاع سمع الهدایة نعم. هذا فيه الدنيا؟ نعم. هذا في الدنيا؟ في الدنيا ماذا؟ كلاما - 00:13:11 في الدنيا لا ينتفعون ويوم القيمة من باب اولى في الدنيا. يعني والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر في الدنيا. وهو عليهم عمى يعني ما ضلال. من الدولة. نعم. ويوم القيمة ينادون - 00:13:25

نعم والذين لا يؤمنون في دينهم وقرهم عليهم عمى. اولئك ينادون مكان بعيد يعني لأن الرسول يناديهم في الدنيا من مكان بعيد لا يسمعون واجراهم مجرى الشخص الذي بعيد. مثال اخر قريب جدا من هذا المثل. ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء - 00:13:40

ونداء صم بكم العميق فهم لا يعلقون مثل الذين كفروا في الدنيا كمثل الراعي الذي ينهق يعني ينادي بما لا يسمع. هل هل اسمع. لا. لا. قال ما شئت عليه هنا اذهبوا الى مكان كذا تفهم. المشاية لا تسمع. سمع فهمه. الا دعاء ونداء. ماذا يدعونا ده؟ يلتزم - 00:14:01 هكذا الكفار يسمعون صوتا ودمى ولا يفهمونه. ومثل قوله تعالى ومنهم من يستمع اليك. افانت تهدي الصم لو كانوا لا يعقمون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي دعوة ولو كان لا يبصرون. فهمت؟ يعني منهم من الكفار من يستمع. ولكن يجب ان تهديهم - 00:14:24 هذا هذا يعني هم ينظرون الى النبي عليه الصلاة والسلام ورؤية النبي عليه الصلاة والسلام من اعظم ادلة صدقه ومع ذلك لا ينتفعون بهذه الرؤية. بعض من اراد الله هدايته انتفع بهدي الرؤيا.رأى وجه النبي عليه الصلاة والسلام وبعض الصحابة. فقال والله ان وجهك - 00:14:44

ليس بوجهك الذئب يعني بمجرد رؤية النبي عليه الصلاة والسلام علم ماذا؟ علم صدقه. هدم قول حسان لو لم تكن فيه ايات مبينة

كانت بديهته تمضيك عن الخبل. ماذا يعني - 00:15:03

يعني لو لم يكن عند النبي معجزات ظاهرة كانت بديهته تمديك لتخبرك عن خبر صدقه. فهمت؟ فكل هذه الآيات تدل على ماذا عن ان السماع اصول السماع في الدنيا يعني - 00:15:18

في الاخرة اولئك ينادون في الدنيا من مكان بعيد. لا يسمعون ولا يفهمون كما ان من دعي من مكان بعيد لم يسمع ولم يفهم فهمت؟ فهذا مثل لقلة انتفاعهم. لأنهم ينادون بمكان بعيد - 00:15:32

بما يوعظون به؟ الا ترى عندما قال مثلا في آية اخرى نعم حتى اذا خرجوا من عندك ها؟ قالوا للذين اتوا العلم. ماذا قال انفا في الدرس اول ما يخرج من المسجد يقول للناس ماذا؟ هو ماذا كان يتكلف؟ فايه موضوع كان يتكلم - 00:15:45

اول ما يخرج من المسجد يقول هو الامام قرأ بآي سورة قرأها في الصلاة لأن ذهنه ليس في المسجد اصلا ذهنه في مكان اخر. قالوا العلم ماذا قال الف؟ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. نفس - 00:16:07

تكرر في القرآن انهم لم تمنعهم الهداية بسبب ماذا بسبب عدم قدرتهم على استماعهم قادرون على السماع. انما بسبب انشغالهم بالضد هل يسمى ماذا؟ اشتغال بالضد. ومنهم من اشتغال بالضد. منهم مش منافقين آية منافقين. يعني يأتي كثير و منهم ما يستمع اليك. هذا - 00:16:21

يستمعون اليك حتى و اذا ما انزلت سورة نظر بعضهم و اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول واياكم ازالة وادي ايمانها ينزل صورة فيسمعون ما فيها. فمنهم من يقول ايكم زادته هذه الایمان. فاما الذين امنوا فزالتهم ايمانهم فاستبشرموا واما الذين في قلوبهم مرض فجلتهم نجسا الا نجسهم وماتوا - 00:16:44

وانتم كافرون. فالمؤمنون ينتفعون ونزل من القرآن ما هدى ما ونزل من القرآن ما هو ما فيه هدى فيه هدى ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارة ضالة. هذا معنى كثير في القرآن ومنه هذا المعنى - 00:17:06

والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. هذا معنى. وهو عليه معنى ولا يزيد الظالمين الا خسارا هو عليه عمى. عمى لماذا زيادة الضلال؟ يزيدون في الضلال. وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. زيادة في الضلال - 00:17:27

الاسراء والمعراج التي اخبر بها النبي واصحابه. فكانت ماذا؟ فتنة للناس الكفار والمنافقون زالوا بها كفر ونفاقا عندما انكروه نعم. قال ولقد اتينا موسى ولقد اتينا موسى الكتاب ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه - 00:17:46

لصرف الله لهم عن طبعا وصرف الله لعباده وقلنا كثيرا هذا المعنى متواتر في القرآن. لا يكون الا احسن من عند الله بسبب منه. وفي الآخرة عدم سماع المسلسل. الجزائر من جنس العمل. اهلا. وتحشره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك - 00:18:10

كذلك مثل ذلك. اه. عقاب الجزاء من جنس العمل. انتك اياتنا فنسقط وكذلك اليوم تنسي. اليه هذا كان يعمل اعمى القلب في الدنيا فاصبح اعمى البصر في الاخرة. كما ان المتكبر في الدنيا يصبح نملة في الاخرة. يحشر المتكبرون يوم القيمة كآية الذر - 00:18:39
يتهم الناس باقادمه. حديث سيدنا البخاري المتكبر في الدنيا يعني كبروا مالك ابن معنوي. نعم. فاصبح صغر خزي كان عدم سماع معنوي اصبح عدم سماع حسي. كان عام معنوي اصبح عام حسي وهكذا - 00:18:59

هؤلاء الناس يأتون عندهم نعم ومؤذنهم مثلا وبيكون لهم صفة معينة يوم القيمة. لما يكون الفرقة خاصة يأتون الناس ان يكونوا بين الناس. الله اعلم. ظهر الحديث انهم بين الناس. المؤذنون اطول الناس عنقا يوم القيمة. والحديث عند مسلم. والجزاء من جنس العمل - 00:19:16

لما كانوا يرفعون ذكر الله بين الناس ويشهرون اصحابها اطول ناس يعلقوا حتى يراهم جميع الناس ويقولون من هؤلاء فيقال المؤذنون فيثني عليه لسه جاي علي ابن عمه مرة واحد قال لي ادخل فيه. اطال ان المؤذن المقصود به ماذا؟ استمراره. استمرار هو مؤذن باسم فعل. اتصل بهذه الصفة تدل على التبات والملازمة - 00:19:36

يسعدنا مرة واحدة. نعم المؤذن الذي يشتغل بالاذان. لانه ماذا فيهم فيه تعب ان يراقب مواعيد الاذان ويتبعه المؤذن العاجي عادته

الاذان. نعم مثلا يقال كل اوامر الشريعة انت ارتبطت معناها مدح. المقصود بها مدى المواظبة. مثلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع في قيام الليل. هل يقال من قام الليل مرة - 00:19:56

صباح الخير في هذا الفضل ابو سهلة. اه والله لا يخادع يعني قال تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من من استمر في صلاة الليل على ركعتين يدخل تحت طبعا يدخل - 00:20:23

ادخل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحاديis صحيحه الشيخ الالباني في السلسلة من قام الليل بعشر ايات لم يؤتى من الغافلين. ومن قام بمئة اية كتب من القاطنين. ومن قام بالف اية كتب من المقطنين - 00:20:41

من قام بعشر ايات كتب من القاطنين مقاومة. قناطير قنطرة. قناطير حسنات يعني اوزان لا يعلمها الا الله. نعم؟ شف هذه الایات يعني غير السورات الكافرة؟ لا طبعا قول والذين لا يؤمنون في اذانهم وقلوه عليهم عم اولئك ينادون من مكان من بعيد. ولقد اتينا موسى الكتاب فاختل فيه. فمصدق - 00:20:56

يعني بعض صدق بعض كذب من اتباع موسى. كما كما اختلف قومك في كتابك ولو لا كلمة سبقت من ربك في تأخير العذاب عن المكذبين بالقرآن لقضي بينهم لفرغ من عذابهم وانهم لفي شك منه من صدقك مريب موقع في الريبة - 00:21:27

في شك منه اي من صدراك. منه جعل الضمير يعود الى ماذا؟ الى الصدق. والنملة في شك منهم مريب اي من صدقك مريب اي موقع في الريب من عمل صالحها فنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلم للعبد - 00:21:48

وما امر ربك بظلم للعبد لا يدخلك بغير سبب من عندك. بالضبط. اذا ظلم ووضع الشيء في غير موضعه. طب نفي الظلم عن الله. هو نفي قل عن الله لا في امتناع ام نفي ان كان ولكنه حرم على نفسه؟ ان كان نعم ليس نفي امتناع لأن هو مروضك بالظالمين - 00:22:09

يعني الله لا يستطيع ان يظلم اصلا امال السنة ماذا يقولون هو يستطيع ان يظلم ولكنه حرمه على نفسه. فما الفرق الكبير بين الامررين؟ لانك لو قلت لا يستطيع ان يظلم اصلا. هذا ليس مدحه هذا نقش. نعم - 00:22:34

نعم ليس هو قادر على انه حرمه على نفسه. فإنه لا يحرم عن نفسه الا ما كان ممكنا. قوله لا يستطيع الظلم بسبب تفسير ان الظلم والتصرف في ملك الغير. رغم كل شيء ملك لله - 00:22:50

نعم وما ربك بظلم للعبد. طب لماذا لم يقل وما الله؟ لماذا اثر لفظ الربوبية يعني حتى في للكفار ايضا يعني والمربي باللعب فكيف يربى عباده بالنعم ويظلمهم؟ يعني هو الذي يذكر - 00:23:07

والله انه من المستحيل ان يظلمك لانه ربك بالنعم من البداية هذا بالضبط مثلا كالاب. لا يتصور احد ان يظلم الوالد ولده متعمدا لا يتصور. قد يظلمه لكن بدون قصد. لكن ليه ما يتعمد ظلمه؟ لماذا؟ لانه الذي رياه وهو صغير - 00:23:31

واطعمه ورعاه. فهمت؟ ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اتقنون هذه طارحة ولدها في النار لما بقوا لما رأى امرأة من السبي اخذت صبيا بعد الغزوة النبوية عليه الصلاة والسلام اخذ اخذ السبي. النساء والاطفال اسرموا. فظلت امرأة من السبي تبحث في الاولاد تبحث حتى وجدت ابنها. فالصقته - 00:23:47

فارضته فقال اتقنون هذه الطارحة ولدها في النار؟ قالوا لا. قال فالله ارحم بعبادتي من هذه بولادهم. يعني استبدال بماذا؟ استدلل بالصورة. سورة ماذا؟ سورة التربية سورة الادعاء. وما ربك بظلم للعبد فمن مقتضيات الربوبية الا يظلم عباده. انت تقر انه رب فكيف تقول انه يظلمك؟ كما له من مقتدرات - 00:24:09

هو من مقتضيات الابوة الا والله حذر. نعم. المرة لا تعرف هل ولده يكون مطينا ام عاصيا؟ يعلم؟ بالضبط سبحانه وتعالى في هذا الحديث بالضبط حديث كثير نعم يترجمون بمعاني صحيحة - 00:24:29

يرحم اه من على الارض يرحمك في السماء ويتترجمون بمعنى صحيح لنا مشاعره. لا يستطيعون ان يلعبوا يلعبوا فيه. نعم ولكن بوخذ سيقول ارحم من في السماء ملكه. او من في السماء قدرته اي شيء. لا يقولون هذا الترجمة العوام لا يقبل - 00:25:01 تقية وايضا اضاف الربوبية الى النبي عليه ولم يقل وما الرب؟ لما قال وما ربك هذا في تسلية للنبي عليه الصلاة والسلام وتسببت له

انه رب حافظك المنعم عليك. نعم فجمع بين التسلية للنبي عليه الصلاة والسلام وبيان فضله. وبين بيان ان الرب الذي ينعم على

عباده - 00:25:21

مستحيل ان يظلمه نعم قال اليه يرد علم الساعة اي علمها اذا سئل عنها مردود اليه لا يعلمه غيره هو المسئول عنها اليه قصر. صح؟ لم يقل يرد اليه تقديم الجوار المجهول على الفعل يفيد ماذا؟ التقصير. يفيد الحصر. ايه اللي حصل. يعني اليه لا الله -

00:25:54

ايه اليه. نعم. لا اليه. الى الله لا الي. لا الله الا النبي عليه الصلاة والسلام اليه يرد علم الساعة. من ارد؟ يرد العلم يرجع. واليه يرجع الامر كله. يرد ان يرجع. من رد اي رجعة - 00:26:31

اليه يرد علم الساعة كما في قصة موسى والخضر لما جاء يسأل موسى من اعلم؟ قال انا اعلم اهل الارض. فعاتب الله موسى اذ لم يرد العلم اليه. هذا لفظ البخاري هكذا - 00:26:46

لماذا الله قال موسى ادم من الخضر؟ حتى يؤدبه انه لم يرد العلم الى الله مع الناموسة عندما قال هذا لا شك انه يعرف ان الله هو الذي علمه. لكن تأدبا في اللفظ. يعني هل قام في قلب موسى ان هذا العلم منه؟ حاشاه وهذا كفر هذا. لكن - 00:27:09
يؤلمه حتى في اللفظ. انه يقول الله اعلم عندما يقول ماذا؟ الله اعلم. نعم. كما قال نعم. كيف قال موسى؟ قال انا اعلم. قال من اعلم اهل الارض؟ قال انا. هم. كان يقول اما يقول ماذا - 00:27:24

الله اعلم العلم الا نفسه. نعم. عاتب الله موسى الى ان يرد العلم اليه. نعم؟ اليه هارون كان يوحى مثله شيخاً؟ صحيح. ولكن ولاد هارون تابع. موسى هو اللي هو النبي المرسل موسى ومن اولي العزم. والتوراة نزلت على موسى ان تنزل على هارون نصر - 00:27:38

لا شك ان موزة اعلم هذه حقيقة واقعة ولكنها الله اراد ان يعلمهما الاذب يعني وما تخرج من ثمرات من اكمامها. الاكمام جمعكم والكم يقولون هو الغلاف بالضبط بالثمرة. تعرفون الغلاف للثمرة؟ نعم. الثمرة تكون في غلاف مغلق - 00:27:58
ثم يتفتح هذا الغلاف وتخرج الثمرة. مثل الطمي مثلا. نعم. مثل السنبيل مثل السنبيل ولكن كل شيء له شيء. السنبيل لكل القمح. الاكمام تكون للثمار. لأن الاكمام تكون للثمار. تكون مثلا لكل ثمر له ماذا - 00:28:23

لو لو له غلاف لكل خبر له غلاف. نعم؟ اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمام او اياتها واحدة هو كذب. وما تحمل من ولا ترعوا الا بعلمه الا باذنه. هذه الآية - 00:28:40

ومثل ايات اخرى كثيرة. منها مثل ايات سورة الانعام استدل بها بعض اهل العلم على ان هذا القرآن يستحيل ان يكون كلام بشر. صاحب الضلال قال هذا. ما وجد دلالة؟ ايات؟ هذه الآية؟ الا يرد علم الساعة - 00:28:55

وادي الجملة بالذات ما تخرج من ثمرات من اكمامها وقوله تعالى مثلا نعم وما تسقط من ورقة الا يعلمهها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في - 00:29:11

كتابة مبين لو كان هذا القرآن كلام بشر لا يخطر على بال البشر يأتي مسلها. ان يأتي بهذه الامثلة. ان يقول علم الله يتعلق بحبات الرمل بورقة الشجر بالثمرات. ممكن سيقول مثلا الله يعلم - 00:29:25

الغيب والشهادة وكان النبي الذي كتب هذا الكتاب. وابدا نتكلم عن علم الله سيقول الله يعلم الغيب والشهادة. لا يتكلم عن امور لا يتصور ان العلم يتعلق بها وتعلق العلم بها لا يترتب عليه الثواب والعقاب. يعني تعلق علم الله بالورقة التي تسقط. لا تسقط من ورقة الا يعلمهها - 00:29:39

نحن هذا هذا الاسلوب يعني اعتدنا عليه لاننا نقرأه في القرآن. نعم. لكن قبل نزول القرآن لا يخطر على بال احد لو سأله هل الله يعلم كل شيء؟ يقول لك لا - 00:30:01

لك نعم يعلم. تقول ان تقول له ماذا يعلم؟ يقول لك يعلم ما في السماء. ممكن تقول لك اعلم ما في لنفسي. لكن يقول يعلم ورقة تسقط نبدأ في ظلمات الارض - 00:30:11

ولا رطب ولا يابس لأن كل الاشياء يا اما بتكون نسبة او هي بسادة تعميم بعد التخصيص. الا في كتاب مبين يعني اللي كتابه الا وحي محفوظ. فإذا كان اللوح المحفوظ يكتب فيه هذه الاشياء تدب ولا - 00:30:23

من باب اول ان يكتب افعال العبادات التي يترب عليها ثواب وعقاب. طبيب النوم في شدة الحرمان مثل بالضبط. فالإيه رد علم السعة. وما تخرج من ثمرات من اكمامها. تعلق العلم بالثمرات - 00:30:35

وما تحمل انتي ولا تضع الا بعلم اي الا باذني نعم ويشمل كذلك ما معنى اذني هنا؟ اذن كوني ام شرعبي؟ كوني. كوني. واشمل العلم. يعني هو من الممكن يقول فسر العلم بلازمه. فإذا علم لا بد ان يأذن - 00:30:52

فهمت؟ هذا صح تفسير صحيح العلم والاذن يقول يرد الي علم الساعة كما يرد اليه علم الشمار والنتائج. النتاج يعني ما يرده الحيوانات او الانسان. النتاج هو ماذا النتاج موالدة الحيوان او الانسان - 00:31:10

العلم يتجدد كما يتجدد الافعال الاختيارية عند ما معنى تجدد العلم؟ اي تعلقه بالمعلوم حيث حتى يترب عليه اي اثر. لأن التعلق العلمي بالمعلوم. قبل وجودي ليس تعلقه عند وجوده. الله يعلم ان فلان ان هذه الثمرة ستخرج من كمها غدا - 00:31:28 فالتعلق بالعلم عند حدوث يترب عليه مادى الايجاد. ايجاد فالتعلق امر وجودي. التعلق امر وجودي. نعم. ليس امرا عدمي امر الوجود تعلق العلم بافعال العباد ثواب وعقاب. نعم ممكن له محمل في اوله كانه في علمه - 00:31:51

في رؤيته مسلا. نعم علم غريب وهل برأوية مشاهدة. لكن علم الرؤية مشاهدة هذا. هل تجدد شيء لله؟ نعم تجدد. انه ترب عليه انه امر وخلق. عندما ستجد الان قال لها قل فكانت - 00:32:11

عندما علم ان فلان سيصللي الان كتب امر الملائكة ان تكتب الشواب فكتبت. او يعصي كانت تكتب السينات فتكتب وهكذا. نعم. هم قدمو اه عدم تجدد العلم ثم جاء آنفي السببية او العدس. هم يقولون كل الصفات الارادة والعلم - 00:32:25

تتجدد. نعم. ويقولون هناك تعلق صلوفي في مسألة اخرى. نعم. يقولون تعلق صلوفيها وتعلق تنجيزي يعني ماذا؟ ان هذا عندما حدث بسمونه تعلق تنجيزي فشغل الاسلام لما ناقشهم قال التعلق التنجيزي هذا امر الوجود ام عدمي؟ ان قلتم عدم - 00:32:45 فالعدم ليس بشيء لا يوجد نفسه فضلا ان يوجد غيره. يعني نقول لهم اراد الله الان اراد الله ان يخلق فلانا الان. وانتم تقولون الارادة قديمة لا تتجدد فلو كانت الارادة قديمة لا تتجدد لزم خلق فلان في الازل. صح؟ لأن اراد الله في الازل. فيقول لا الارادة القديمة هذه تعلق صلوفي - 00:33:05

لما اراد الله ان يخلق فلان تعلقت بها تعلق تنجيزي. هذه اسماء لا حقيقة لها. ما معنى تعلق تنجيزي؟ دعك من الاسماء عندهم. يقول شيخ الاسلام هل تصلوا التنجيزي امرا وجوديا. وجودي ابعدني. ان قلتم امر وجودي يلزمكم ان تقولوا بقولنا ان الله تجدد له فعله. لأن الوجود تجدد. نعم. الخلد - 00:33:25

وعدم فالعدم ليس بشيء فكيف يوجد يوجد غيره؟ كيف يوجد فلان في هذا الوقت؟ لكي يوجد فلان في هذا الوقت لابد من تجدد ماذا؟ اراده جديدة تقضي وجود المراد. لأن - 00:33:45

المراد لا يتختلف عن الارادة الجازمة. هذا اشكال اخر عندهم. الارادة متى؟ متى يوجد المراد مع وجود الارادة الجازمة والقدرة التامة. فالان يلزمكم ان تقولوا اراده الله في الازل لم تكن - 00:33:57

موجود لازمة لانهم متى وجدوا المرض وجد بعد زمن طويل عندما وجد ازمان طويلة نعم؟ او عندهم جازمة اشكال. نعم لو كانت جازية هم يقولوا جازمة طبعا. لو كانت جازمة لوجب وجود المرض في الازل - 00:34:13

فلما لم يوجد في الازل علمنا اما ان تكون الارادة غير جازمة وهذا نقص. واما ان تكون متتجدة وجازمة وهذا هو الذي نقوله. طيب. سلوكي سلوكي. سلوكي. ماذا صلوفي؟ صلوفي. تعلق صلوفي يعني - 00:34:28

من صالحة يصلح ان تتعلق الارادة بجميع المرادات الى ما لا نهاية. اراده الله القديمة صلحت امكن. صلح يعني امكن. ان تتعلق بجميع المرادات الى ما لا نهاية. اما تعلق التنجيز عندهم عند وجود المراد. فنقول تعلق التنجيز هذا لو كان شيئا عدمي فهو ليس بشيء - 00:34:44

والعدم لا يوجد غيره فضلا ان يوجد نفسه وكان يتعلق بوجودي تخرؤن معنا ماذا؟ لو كان موجودين تقرؤن معنا بماذا بالتجدد
الارادة؟ واضح هذا طيب قال اليه رد علم الساعة وما تحمل من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انشى ولا -
و والا بعلمه اي الا باذنه يقول يرد الي علم الساعة كما يرد الي علم التumar والنتائج ويوم يناديهم ينادي الله المشركين اين شركائي؟ الذين
كنتم يزعمون انهم الله؟ قالوا يعني المشركون اذننا اعلمتك ما منا من شهيد. اي من شاهد بان لك شريكا -
00:35:29
لما عايدوا العذاب تبرأوا من الاصنام. لما عينوا العذاب عذاب الله عز وجل تبرأوا منه عبادة الاصنام. قالوا ما منا من شهيد. ومن ها؟
زيدينا لاي شيء من زاد لاي شيء منه. والتأكد. تأكيد النفي. نعم تأكيد النفي. مفهوم الكلام -
00:35:49
ما منا من شهيد. يعني ليس عندنا ولو شهيد واحد لا قبل التنصيص في العموم احسنت. لتنصيص العموم ويوم يناديهم الى شركائي
قالوا امناك اخبرناك واعلمتك ما منا من شهيد. وضل عنه -
00:36:11

ما كانوا يدعون يعبدون من قبل في الدنيا. فصل الدعاء بالعبادة وده تفسير جيد. لأن الدعاء يشمل دعاء ماذا؟ دعاء المسألة دعاء
ال العبادة. فيعبدون. ضل عنهم كانوا يدعون يعبدون من قبل في الدنيا وظنوا ايقنوا ما لهم من محيس. اي ما لهم مهرب -
00:36:42
ما لهم بالمحبيط يعني ما له وما له؟ مهرب نعم لا يسأل الانسان من دعاء الخير ومسه الشر فيؤوس القانون. لا يسأل الانسان اي
الكافر الانسان اللي مقصدود به ماذا -
00:37:01

جنس جنس الانسان هو المقصدود به الكافر من واعي الخير اي لا يزال يسأل ربه الخير يعني المال والغنى والصحة وان مسهووا الشر
الشدة والفقير فيؤوس من رح الله من فرج الله قنوط من رحمته. اذا مسه الخير منوعا -
00:37:32
واذا مسه الشر جزوعا يجزع لماذا لا يصبر يبأس من رحمة الله تعالى. نعم هلوعا اي شهيد الهلع والخوف عند نزول الضرر به. الهلع
هو شدة الخوف والجزاء مثل الجزء الهلع شدة الخوف والجزاء. لا يسام الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس القانون -
00:37:51

ما الفائدة بمسه؟ لماذا عبر بمسه مرة واحدة لن نلمس اصابة خفيفة. خفيفة. لم يقل ان اصابه. يعني ان اصابه ادنى شريء يعنى
يبقى طوال حياته سليما معافا. اول ما يصاب بالمبسيط يخاف ويذهب الى الطبيب ويفحص ويقول لماذا انا لاما مرضت -
00:38:22

كان يجب على الله ان يصحح بدنه حتى يموت. ها يخاف جدا على نفسي يعني. صيغة مبالغة من اليأس. والقانون صيغة مبالغة
من القنوت. واليأس والقنوت واحد. اليأس هو -
00:38:47
واحد. يبأس من رحمة لا يظن ان الله عز وجل ماذا لن يأتي بالفرج؟ يظن ان الله لن يأتي بالفرد. اليأس والقنوت معناهم واحد وعدم
الرجاء. نعم ينقطع رجاؤه في قدرة الله على رفع البلاء -
00:39:06
ينقطع رجاؤه لو ابتلي بالسجن او بالمرض او بالفقر. ينقطع رجاؤه في في قدرة الله على رفع البلاء. نعم. عدم الرجاء عنده كأنه يرى
ما يقدر الله او لا ولذلك متى يكون اليأس كفرا -
00:39:23

اذا كان اليأس لان اليأس كفرا لانه راجع الى الظن ان قدرة الله لا تشمله. انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. قال اليقنة من
رحمة رب الا الضالون. فاليأس والخلوط كما قال الضحاوي في عبادة والاب واليأس ينقلان عن ملة الاسلام -
00:39:36
لماذا ينقل عملية الانسان باليأس؟ لانه يعتقد يعتقد ان الله لا يشمله الرحمة لا تشمله رحمته ليس قادر. عندما يكون الشخص في سنة
امراض خطيرة ويبأس من الشفاء. طيب اليأس من الشفاء -
00:39:56

قد يكون لاسباب الشفاء المرض والشفاء. لاسباب فلا يدخل تحت هذا. لكن اليأس قائم على ماذا؟ يعني لا بد ان نفهم كلمة
اليأس. طيب وصل لليأس انه يقدر الله لا يقدر ان يشفيني هذا كفر. قام يضرب على ظني انه سيموت هذه مسألة اخرى. لو غالب على
ظني انه سيموت هذا لا يسمى ياسر -
00:40:16

عن اليأس لغة وشرع. اليأس لغة وشرع ينقطع تماما عنده القدرة على ان الله قادر ان يشفيه. فهمت؟ اما اليأس بالنسبة لغيبة
الاسباب هذا ليس يأس. ولذلك لما آآقي قيل لابراهيم -
00:40:36

نعم قول متعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته. قال قال بشرطوني على مسني الكبر فيما تبشرون؟ قالوا بشرناك بالحق فاتكم من القانطين. قال من يغفر من رحمة رب الا الضالون. فيقول انا قولي هذا ليس يأسا. انما اخذا بماذا بظاهر الاسباب - 00:40:53 فهمت؟ بسبب كبرها. فمن غالب على ظنه لا يكون يأسا. ولا اذا كان ابراهيم يائسا. عندما بشر بالولد وهو كبير في التسعين. نعم؟ فلا بأس مسلا شخص مرضى برضو الخطير انه غالب اعراضه لانه سيموت من هذا المرض خلاص. لأن الاسباب جرت بهذا. لكن في نفس الوقت يعلم ان الله قادر ان يشفيه لو اراد. نعم - 00:41:12

نعم كيف يكون لي اسئلة تكبر يعني ولا يرضي شيء من الله هذا نادر في الغالب اليأس سببه كثرة الذنوب. لكن ممكن تصور يعني لماذا يأس انسان من رحمة الله لا يظن ان الله لا يغفر له ابدا - 00:41:32

نعم فيقتل نفسه مثلا او ييأس من الفرج. نعم. هذا في الغالب يكون هكذا. الشك في سعة رحمة الله عز وجل. نعم. لا يسأل الانسان من دعاء الخير كل الخير يعني خير ان منفعة في الدنيا المال الصحة. ها؟ لا يسام لا يمل. وان مسه الشر فيؤوس - 00:41:54 وقد لا يمسه الشر فيظل خائفا جدا من القدر. بعض الناس لا يمسه الشر. يعيش معافي. ولكنه يخاف جدا من ماذا؟ من المستقبل ان يبرد. ها كان عندنا آآ مدرس مشهور في الجامعة ومشهور جدا يعني من اكبر علماء العربية - 00:42:19

عليه رحمة الله كان عنده مائة سنة علي الجندي معروف جدا علي الجندي. وعندما كان يدرسنا آآ كان له نظام في مستحيل ان يقترب منه احد مسافات ستة امتار مثلا - 00:42:40

وله حرس يقفون حوله من بعيد حتى يمنعوا الناس عنه. وعندما ينزل السلم تنزل معهم. كيف كان لو كان في زمنكم؟ اه والله مشكلة كبيرة في كيف نسافر؟ واليوم سمع يشاء بيده - 00:42:53

اي شيء نمسكه بایده عنده وسوسه رهيبة كده بس. اه وكان يعني لو رأى رجل يمشي امامه مرة شتم على عميد الكلية. العميد يعني نعم عنده خوف يخاف من البرد الجرائم يخاف يد - 00:43:10 بسبب في اللغة معروف يعني ليه يا باسم الاخذ بالاسباب ولكن هذا ما كان ياخذ بالاسباب كان يبالغ جدا يعني. بعد بعض الناس يعني اغلقوا كل شيء يعني انا اقول ابوابها حتى لا يخرجوا في زمن كورونا. ولم يدخل عليهم احد واصابهم الكون. نعم سبحان الله! ده كثير - 00:43:30

كل دينا بلغوا في الاحتياط اصيروا. صح؟ سبحان الله! وكان الفرح احتياطا. سبحان الله! لا تمشو بعضكم سبحان الله وانا اضفناه رحمة منا من بعد ضراء مسته انا اضفناه رحمة منا ايتيناه خيرا وعافية وغنا من بعد ضراء مسته من بعد شدة وبلاء اصابته ليقولون هذان. اي - 00:44:00

في عملي وانا محقوق بهذا ولذلك ابن القيم كان يقول ماذا؟ اياك وثلاث كلمات. اياك وثلاثة كلمات. ما هي؟ لي وانا عندي يقول على سبيل المثال على سبيل الكبر ليست المحرمة في نفسها. قال هذا وقال فرعون اليس لي ملك مصر - 00:44:46 نعم. وقال انا ربكم الاعلى. يعني كبر. يعني هذه الكلمات يقولها سبيل ماذا الكبر؟ هي ليست محرمة في نفسها وعندي قالها قارون قال انما اوتته على علم عندي ليقولن هذا لي اي بعملي وانا محقوق به. معنى محقق بهذا؟ استحق. يعني هذا كما يقول بعض الجهلاء وهم اكثرا المسلمين يعني الا من رحم الله - 00:45:07

الله يحبني اللي ماشي في الشارع في عجلة مائة جنيه قال الله يحبني اعطاني هذه القوت. فيظن ان اعطاء الدنيا آآ دليل ان الله يحبه. وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. يقول هذا كافر وهذا من اعجب ما يكون. لست على يقين من البعث - 00:45:29

فان كان الامر على ذلك يعني لو كان هناك بعث وردت الى ربي ان لي عنده للحسنى اي الجنة. كما اعطاني في الدنيا سيعطيني في الآخرة. هذا من اعجب الاستدلال - 00:45:50

انه يشك في البعث. يسجد عنده. ومع ذلك مع شك في البعث وعدم ايمانه به يرجو ان يكون له الحسنى يوم القيمة. هذا كقول من صاحب الجن提ن هو دخل جنته وظالم نفسه قال ما اظن ان تبي داني ولئن ردت الى ربي ان يشك لاجدن خيرا منها منقلب -

نعم كقوله كقول الله عز وجل عن آهؤلء ان واذا قيل ان وعد الله حق وال الساعة لا ريب فيها قلت لا ندري ما الساعة ان نظن الا ظننا. وما نحن بمستيقظين. اشك - 00:46:21

رجل بعض قال لي لا ليس لديها فلما استدلت عليه هزا الحديث وقال لي ان هزا شرك اصغر الشك في قدرة تلاقي شركة اصغر؟ هذا من اعزب ما قيل. الرد الذي يردون به في في كتبهم يقولون قدر بمعنى ضيق. وشيخ الاسلام ابطل هذا بالوجوه كثيرا - 00:46:36

بعض العلماء قال هذا شرك اكبر. هم يقولون اه ولهم ردات. لا الرد هذا رد اضعف الردود. لهم رد اخران بمعنى ضيق وردي بانه لم يشك في القدرة لم يشك في تفاصيل القدرة - 00:47:05

ضعيف. لأن الشك في تفاصيل القدرة وشك ايضا في ماذا؟ في القدرة. يعني الذي يقول الله قادر مثلا كيقول للفلاسفة. قول الفلسفه الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات هذا كفر - 00:47:20

الذى يقول انه قادر ان يعيid الانسان لو مات وهو عظام وليس قادرا ان يعيده اذا اصبح تراب نصفه في البر نصفه في البحر. طب هو عندما احرق نفسه؟ عندما احرق نفسه - 00:47:33

Hammond. طب ما هو يعرف ان كل الناس سياكلون ماذا؟ تراب. تراب. طب ماذا فعل هو العلم؟ القضية ليست بالتراب. القضية بل. ما العلة عنده ان الله قال يقدر وما فعل لانه قرار. لا لا احرق نفسه كان لا يمكن ان يتترك نفسه حتى يكون تراب ولم يبعث - 00:47:43

في حالة ايش يعني لا لا لانه امر اولاده قال اجعلوا نصفي في البحر ونصفي في اليوم اجزاؤه. قال لو مت و كنت تراب هو يقول الله يأخذ ان يعيديني وانا التراب لو كان انت كنت في مكان واحد. كنت في قبرى. لكن لو تفرق اجزاء - 00:48:03
لسه في البر ولسه في البحر فلن يقدر. قدروا يشكوا في القدرة اصلا. يشك في قدرة الله على من تفرق اجزاء. وتفرق الاجزاء يكون احيانا الاصل ان الناس تتفرق اجزاء والاصل. ان الناس يعني كأنه شك في اصل القدرة على البعث. لأن الاصل ان الناس تتفرق اجزائهم. هل الناس الذين نفلوا - 00:48:20

الاف السنين اجزائهم موجودة في قبورهم؟ لا. ممكن يكون هذا الحائط فيه الف رجل. هذا حقيقة ليس مؤمن اكيد. في الزمن في زماننا عرفناه. هذا الحائط ممكن يكون فيه الف رجل - 00:48:40

قبل ذلك اصبحوا ترابا واوضعوا نعم. فكيف عرفنا هذا معروف؟ كيف؟ كان يعتقد ان خلاص مدفون في القبر؟ لا كيف معروف بالفطرة ان القبور ستفنى؟ المهم يعني لا شك في القدرة. شيخنا. هذا شك في القدرة. والشك في صفة من صفات الله التي من صفات الربوبية. لا يتجرأ. يعني اعظم من الشك في وسيلة العبادة - 00:48:50

الشركة المعطلة اعظم من شركة الجمهورية. شيخنا ولو كان انا قرأت هذا الكلام هم اتوا الصحابة انه بمعنى يعني ضيق ولو كان بمعنى الضيق. اليهس هذا هذا معنى انه امر اولاده - 00:49:20

في زري يعني جسدي من نتيجته شك في القدرة. ولو كان هذا بمعنى هو كلام طويل وبعضهم يقولوا القدر ضيقا. فاما من قدر فاما الانسان الى ما ابتلاه ربه فقد ر عليه الرزق. اي ضيق عليه رزقه. لأن ضيق عليه - 00:49:40

لا يعذبن. ظن ظن ان هذا ليس الا ليكون فيه تضييق على قدرة الله. فعلى كده المعنيين كما قال اخونا في شك في القدرة. في هذا الحديث اه لأن قدر علي ليؤذن - 00:50:01

الجواب شرط ان يكون يعني مخالف للشرع. نعم القدر عليه ولماذا فعل هذا؟ ولذلك يأبى القيامة يسأل الله لك على هذا؟ قال خشيتك يا رب. قال ادخل الجنة قاله الجنـة. لو قال لضيق لتكرر المعنى. بالضبط. احسنت. ضيق ضيق. وشيخ الاسلام لو كان طويل في هذا الحديث - 00:50:11

على العذر بالجهل. في مواضع كثيرة جدا ان خطأ هذه الامة المغفورة ذكر قصة الرجل في مواطن كثيرة. ان استدلال اهل العلم بهذا

الحاديis استدلال تقريبا لا احد قال هذا انا ابشركم هذا الكلام. نعم؟ انه كان شبه صحيحة - 00:50:31

طيب قال ليقولون هذا اليوم اظن الساعة قائمة ولان رددت الى ربى ان لي عند الله الحسنى. واذا انعمنا على الانسان ليقولون هذا لي وما اظن الساعة قائمة. ولنرجع الى ربى ان لي عند الله للحسنى - 00:50:51

هذا التعبير يدل على عظم كبره. من الناحية اللغوية في تقديم وتأخير. لم يقول ان الحسنى ليه؟ لما قال ان لي قدم الجار من هنا يدل على ماذ؟ على اختصاص. يعني انا فقط الذي سادخل الجنة انت لن تدخلوا. انت يا من تصدقون بالجنة؟ لن تدخلوا - 00:51:10
يشك في الجنة انا سادخلها ان لي وقال عنده لما قال عنده؟ كان كيف ان يقول ولنرجع الى ربى ان لي الحسنى تحقيرا لم يذكر عند الله. لا لا تأكيدا لانه عندما اقول لك مثلا - 00:51:28

ان لي دين عندك. حق الله. لأن له حق ثابت عندك يعني يجب على الله ان يدخلنا الجنة ان لي عندك لي عند غيري عندك. يعني يجب على الله ان يعطيوني. كما تقول الشخص مثلا انا لي دين. يقول لك عذرني تقول له ما عندك - 00:51:46

فهمت؟ عندك حق ثابت عليك انت. يجب على الله ان يدخله الجنة. وهذا اجتماع بين سوء الادب وبين سوء العمل. آ ومع احسان الظن. يقول هذا الكافر لست على يقين من البعض. فان كان الامر على ذلك وردت الى ربى ان لي عند الله للحسنى - 00:52:03
مؤكدة بنلم لا الحزن لا بديل التأكيد اي الجنة كما اعطاني في الدنيا ساعطيوني في الآخرة. فلنبيئن الذين كفروا بما عملوا. قال ابن عباس لنقفهم على مساوى اعمالهم. اوقفه على ان اخبرهم. ولنذيقهم من عذاب غليظ - 00:52:22

اذا ما بعد الجواب ان الامر ليس كما قال. ننبه بما عمل بان الذين كفروا. طب لماذا؟ كل الكلام يبقى متلما اذا انعم على الانسان نعم اذا اعرض ولاء بجانبه. يعني الاية السابقة الاية السابقة. كانت بصيغة ماذ؟ قال. ها؟ قال بصيغة قال لم يقول. لماذا لم يقول فلنبيئنه - 00:52:42

بصيغة الغائب فلا نبيئنه فلنبيئنه بما عملوا. او في بانه كان مناسب ان يكون الكلام بالغائب. لكنه قال عادل عن الغائب الى الاظهار عدل الادبار الى الاظهار. عدل عن الاظهار الى الاظهار لعلة - 00:53:08

العلة بباد علة العذاب. ما هي علة العذاب لأ لم تفهموا كلامي. فلن بان كان يمكن ان يقول ماذ؟ فلا نلبي انه بما عمل. او فلن بانهم يأتي بالضمير لماذا اتي بالاسم الظاهر مقام الضمير؟ ليبيين علة العذاب وهي الكفر. هذا كثير في القرآن يعني كثير في القرآن ماذ يفعل؟ يقول العدل - 00:53:26

الى المظهر. هذا اسلوب كثير في القرآن المفروض يأتي من ضمير. بدل ما يأتي بالضمير يأتي ماذ؟ بالاسم الظاهر ليدل على ماذ؟ ان علة علة العذاب هي ماذا الكفر ولنذيقهم من عذاب غليظ - 00:53:51

لنا ضيفا لهم. الاعلام. اعلموا اخبارهم. نعم بانه هو بدأوا هم. اه. بدل من يقول هم قال الذين كفروا. مم. فهمت يقول ماذ؟ فلا نبيئنه. الكلام عن الانسان فهمت الاية اولها بعد الاية؟ دا اول الاية رحمة منا ادقناه فالمفروض يقول ماذ - 00:54:08
بانه صح؟ لم يأت به انما اتي بماذا؟ بالذين كفروا بالظاهر ليدل على ماذ؟ ان علة عذابي فهمت بالتنصيص على العلة يعني. طيب؟ والغليظ في اللغة يقول هو الشديد. الغليظ هو الشديد. الصلب - 00:54:40

يطلق على الصلب على الشديد. نعم واغلض عليهم يعني اذا انعمنا على الانسان اعرض ولا بجانبه اذا مسه الشر فذو دعاء عريض اذا انعمنا على الانسان على الكافر اعرض ونأى بجانبه. في وقت الرخاء - 00:55:00

ينسى ربها. طب اذا مسه الشر تنزل بهم مصيبة مرض يقول يا رب الملحد الذي ينكر وجود الله اذا نزل به المرض الشديد يقول يا رب والعرب تستعمل الطول والعرض في الكثرة. دعاء عريض يعني ماذ كثير؟ فيقال اطال فلان الكلام والدعاء - 00:55:33

اعرض ما من اعرض من العرض. اعرض اما خدني العرض ليس اعرض يعني بتاع ده. لا اعرض يعني لماذا؟ اطال واعرض. اطال من الطول واعرض من العرض. فهمت يعني ماذ تكلم كثيرا ودعا كثيرا فهمت - 00:55:54

لا معنى لا هنا لا معنى لها ابتعد بجانبه هذا كده يعني ابعد نفسه. جانب هذا هو لاعب جانبي ابتعد ابتعد عن طاعة الله. كناية عن آكلياته عن الابتعاد عن طاعة الله. نعم. اذا مسه الشر فذو دعاء عريض - 00:56:09

كثير قل ارأيتم من كان هذا القرآن من عند الله ثم كفرونه. من اضل من هو في شقاق بعيد خلاف انشقاق البعيد خلاف الحق بعيد عنه اي فلا احد - 00:56:28

ولى منكم يستقبل دعوة عريضة يعني بمعنى كبيرات. لا دعوة عريضة هي لدعوة واسعة بدون دليل. نقول هذه دعوة عريضة الكلام كلام كبير بدون دليل. هذه دعوة عريضة يعني دعوة واسعة بدون دليل. نعم؟ واضح هذا؟ شيخ الشفاء هو يعني كانوا قسمين شيخ. الشقاق العصيان - 00:56:52

شقاق بعيد عصيان بعيد نعم ومن يشاقق الرسول يعني ياسر ياسر الرسول فالشقاق البعيد يعني ماذا؟ العصيان الواسع الكبير. نعم ما معنى ارأيتم هنا؟ علمت. اعلمت الرؤية العلمية قل ارأيتم ان كان من عند الله القرآن ثم كفرونه. من اضل منهم من هو في شقاق - 00:57:17

بعيد سريرهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن له حتى يتبيّن لهم انه الحق اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ قال ابن عباس رضي الله طبعاً وما يعني منازل الامم الخالية. آية الافق هي اماكن الامم الخيرية الذين عذبوا - 00:57:47 وفي انفسهم بالبلاء والامراض. يعني ليه ما اتنا في انفسهم بالبلاء والمرض؟ قال قنادة في الافق يعني وقائع الله في الامم عذاب الله للامم وفي كل هذا من التفسير بالمثال. يدخل في هذا كذلك ماذا - 00:58:11

المعجزات التي يربها الله لعباده في الكون الى يوم القيمة ومن هذه المعجزات لا يدل على اعجاز القرآن الذي يسمى في هذا الزمان بماذا علمي العلمي الذي له ضوابط يعني بعض الناس توسعوا في هذا بدون دليل حتى يتبيّن لهم انه الحق اي دين الاسلام وقيل القرآن وقيل يتبيّن لهم انه - 00:58:26

من عند الله. وقيل محمد صلى الله عليه وسلم يتبيّن له انه مؤيد من قبل الله تعالى. فيتبيّن لهم انه الحق بمعنى ماذا؟ بمعنى يظهر لهم يظهر لهم ماذا؟ صدق القرآن. تقول شيء - 00:58:47

حتى يتبيّن لهم انه الحق يعني دين الاسلام. وقيل القرآن يتبيّن لهم انه من عند الله. وقيل محمد يتباين لهم انه مؤيد من قبل الله تعالى. قال عطاء وابن زيد في الافق يعني اقطار السماء والارض من الشمس والقمر والنجوم والنبات - 00:59:03 والاشجار والادهار وفي انفسهم من لطيف الصنعة وبلي الحكمة حتى يتبيّن لهم انه الحق. لا شك انه تقول لما تقدم العلم كله تقدم الطب يظهر للانسان قدرة الله في ماذا - 00:59:24

في نفسي في خلق البدن كلما تقدم علم الفلك وعرف الانسان عن الكون زادت يقين الانسان في خلق الله لهذا الكون وحكمته وقدرته معه. اختار هنا انحراف؟ اختار انحاء جبل - 00:59:40

جمع قطر زوالب انحاء جوانب السماوات والارض طيب هذه الايات كلها من اعظم الدليل على قدرة الخالق سبحانه وتعالى. اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ يعني الله عز وجل - 00:59:53

دلة هو الدليل والمدلول هو الدليل على ذاته. وذاته هي المدلول. يعني هو دليل على نفسه سبحانه وتعالى. اولم يكفي بربك اثره على كل شيء شهيد؟ قال مقاتل اولم يكفي برب - 01:00:11

شهيداً ان القرآن من الله تعالى. قال الزجاج بعد كفاية ها هنا ان الله عز وجل قد بين من الدلائل ما فيه كفاية. يعني اولم يكفي بربك لانه على كل شيء شهيد. شاهد لا يغيب عنه شيء. فالله شاهد يكفي. قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله. شهيد - 01:00:25 يعني وبينكم يعني كمال قدرة الله في الكون. هي اعظم دليل على الوهبيته وربوبيته ووجوب بعث الرسل فانهم في مرية في شك من لقاء ربهم في شك من البعث الا انه بكل شيء محبط احاط بكل شيء علما - 01:00:45

نفس النواب في حق الله نفس شاهد في حق العباد ونفس الرائد في حق الله يعني يقول ان الله عز وجل لا يغيب يعني هكذا ينفي الغيب ينفي الغياب عنه. في سبيل المثال يقولون هذا يجوز في حق الشاهد. اه. لا يجوز - 01:01:07 لا يجوز هذا باب الخبر. عندما نقول الله وانا لا غائب ما معنى غائب هنا؟ يعني لا يرى لماذا لا يرى. يجوز استخدام الالفاظ التي هي مع ان حسنة يكون من باب الخبر - 01:01:30

اما الشاهد ما بان الله نقول مثلا نقول لا يجوز قياس الغائب على الشاهد الغائب الذي ليس له نظير في الشاهد. الغائب الذي ليس له نظير في الشاهد. لا يجوز قياسه. ما الغائب الذي يقاس على الشاهد؟ الغائب الذي له نظير في الشاهد. هناك مثلا - 01:01:46 - التمر انت لم تره فاصف لك التمل يشبه الاسد. فيجوز التقىيس التمل الغائب التي لم تره على الحاضر. الذي هو الاسد اما الغائب الذي ليس له مثيل وهو الله عز وجل معنا غائب يعني لا يرى في الدنيا. ليس غائبا ليس موجودا. نعم. هم يقصدون هذا المعنى. نعم - 01:02:03 -

01:02:22 -